سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (209) - الأحد 29 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني: ستة ملايين نسمة في حلب يعانون من كارثة إنسانية وصحية	3
2	سيدا: ستشكل حكومة إنتقالية تحل محل فريق بشار في الوقت المناسب	4
3	الحراكي: مصير الثورة لا يقترن بمدينة أو حي.. ولا بدّ للشعب السوري أن ينتصر	4
4	سيدا: الـ"ميغ" تشارك بقتل الشعب السوري.. ويجب التحرك من خارج مجلس الأمن	5
	عناوين الأخبار	
5	135 شهيدا بسوريا والجيش يوسع قصفه	6
6	قصف ومعارك ضارية بحلب	7
7	الجيش الحر يستميت بحلب	9
8	جنرال سوري منشق: آلة بشار العسكرية توشك على الانهيار التام	11
9	سوريات ينخرطن في الجيش الحر للدفاع عن أنفسهن وللمشاركة في الإطاحة بالنظام	12

10	ثوار سوريا يواجهون الدبابات بأسلحة صغيرة	13
11	الموت يلاحق السوريين بطريقهم للأردن	14
12	عسكري أردني: الجيش السوري مضطرب	16
13	إفتتاح أوّل مخيّم رسمي للاجئين السوريين في الأردن يتّسع لـ120 ألف شخص	17
14	الامم المتحدة تطلب تأمين وصول المنظمات الانسانية إلى حلب	18
15	العربي: جرائم حرب تقترف بسوريا	18
16	توقّف تام لحركة الشاحنات بين الأردن وسوريا	19
17	الغنوشي يعتذر للسوريين عن دعوة حزب الله لمؤتمر حركة النهضة	19
18	جنبلاط: الثورة السورية وحدها تقرر مصير بشار	20
19	الضاهر طالب ميقاتي بالإستقالة: حكومتك هدفها مساعدة النظام السوري	20
20	بانيتا: النظام السوري يحفر قبره بيده	21
21	مفوضيّة شؤون اللاجئين: أكثر من 34 ألف نازح سوري يتلقون الحماية والمساعدة في لبنان	21
22	اتهام سوري بألمانيا بالتجسس على المعارضة	26
23	البرلمان الإيراني يؤكد دعم ايران لنظام بشار	27

المجلس الوطني: ستة ملايين نسمة في حلب يعانون من كارثة إنسانية وصحية

بيان (29.7.2012)

في خطوة تعكس الطابع الإجرامي لنظام بشار أسد قام الأخير بقطع كافة إمدادات الوقود عن مدينة حلب وريفها، ووقف توريد مادة الطحين، ومنع وصول المواد الغذائية والطبية، وقطع الكهرباء، مما أدى إلى وقف عمل المشافي والمستوصفات الصحية وتعطل الحياة العامة.

وقد منعت قوات النظام في إجراء متعمد جميع الشاحنات التي تقل الوقود أو المواد الأساسية والطبية ومواد الإغاثة من وصول المدينة عبر الطرق الرئيسة، وتقوم باستخدام المروحيات في قصف مخازن الحبوب التي تشكل الاحتياطي الرئيس لمحافظة حلب البالغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة، مما أدى إلى توقف إمداد كافة المخابز بمادة الطحين، وبالتالي عدم توفر الخبز لليوم الرابع على التوالي.

وتتزامن إجراءات النظام مع حملة وحشية تشنها قواته على الأحياء والمناطق المأهولة بالسكان، حيث تقوم الدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات بقصف متواصل لأحياء المدينة، مما أدى إلى استشهاد المئات ونزوح مئات الآلاف إلى مناطق مجاورة، إضافة إلى وصول أعداد كبيرة منهم إلى تركيا. إن المجلس الوطني السوري يؤكد أن محافظة حلب تواجه كارثة إنسانية هي الأضخم منذ جريمة النظام في حمص، حيث تم ترحيل نحو مليون نسمة وتدمير 85% من أحيائها، ويدعو المجتمع الدولي ومنظمات الإغاثة لبدء حملة دولية لإغاثة المنكوبين، ويوجه النداء التالي لكافة الأطراف المعنية:

1. ندعو مجموعة أصدقاء الشعب السوري إلى التحرك العاجل لمنع حصول كارثة إنسانية في حلب بالنظر إلى عدد السكان الكبير وانضمام 400 ألف نازح إليهم من المدن المنكوبة الأخرى.
2. إنشاء صندوق عاجل للإغاثة بقيمة أولى قدرها 500 مليون دولار تساهم فيه الدول العربية والإسلامية والصديقة للشعب السوري لإغاثة المدن والبلدات المنكوبة.
3. ندعو هيئات الإغاثة العربية والإسلامية والدولية لسرعة التحرك باتجاه تسيير قوافل للمواد الغذائية والطبية إلى محافظة حلب للتخفيف من معاناة الأهالي.
4. ندعو المنظمات الطبية لتشغيل المشافي العامة والميدانية وتوفير الكوادر والمواد الطبية اللازمة.
5. دعوة المتطوعين وشباب الحراك الثوري للتوجه إلى حلب للمساعدة في تأمين الأوضاع في الأحياء المحررة من سلطة النظام، والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية واستقرار الأمن فيها.
6. دعوة الأشقاء في تركيا لمنح التسهيلات لقوافل الإغاثة الطبية والإنسانية والكوادر اللازمة.

7. نؤكد دعوتنا السابقة لمجلس الأمن الدولي بعقد جلسة طارئة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الحماية للمدنيين وفرض حظر لاستخدام الطيران من قبل النظام، وإقامة مناطق آمنة.

إن المواجهة التي يخوضها شعبنا في حلب وغيرها من المدن، جزء من معركة الحرية والكرامة، ويحث المجلس الوطني القوى السياسية والثورية والميدانية والشبابية على العمل المشترك والتعاضد في مواجهة جرائم النظام من أجل تحرير بلدنا والحفاظ على المؤسسات العامة ومساعدة أهلنا على تجاوز المحنة وآثارها.

عاشت سورية حرة أبية والنصر قريب بعون الله.

سيدا: ستشكل حكومة إنتقالية تحل محل فريق بشار في الوقت المناسب

سكاي نيوز (29.7.2012)

أشار رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا إلى ان "محادثات ستجرى خلال أسابيع لتشكيل حكومة إنتقالية تحل محل فريق بشار أسد في الوقت المناسب"، لافتاً إلى ان "مثل هذه الحكومة ستدير البلاد خلال الفترة بين الإطاحة ببشار وإجراء إنتخابات ديمقراطية"، مضيفاً أن "غالبية أعضاء الحكومة الإنتقالية ستكون من المعارضة، لكنها قد تضم أيضاً بعض أعضاء حكومة بشار الحالية".

وفي حديث لقناة "سكاي نيوز" العربية، أشار سيدا ان "اللجان التي شكلناها وضعنا لها جدولا زمنياً، وطبعاً المسألة لا بد أن تنجز خلال أسابيع"، لافتاً إلى ان "المجلس الوطني السوري شكل لجنتين لبحث الفكرة وتتواصل اللجنة الأولى مع "الجيش السوري الحر" في حين أن الثانية ستتعامل مع كل جماعات المعارضة الأخرى".

ورحب سيدا "بإنشقاق مناف طلاس"، قائلاً "إن العميد لا يمكن ان يشارك في المراحل الأولى من تنظيم حكومة إنتقالية"، مضيفاً ان "الحوار والتنسيق يجب أن يكونا أولاً مع الفصائل الموجودة فعلياً على الأرض مع الجيش الحر والحراك الثوري".

من ناحية أخرى، بدأ رئيس "المجلس الوطني السوري" عبد الباسط سيدا زيارة لاربيل عاصمة اقليم كردستان العراق تهدف الى اقناع قيادات كردية سورية بالانضمام للمجلس المعارض.

الحراكي: مصير الثورة لا يقترن بمدينة أو حي.. ولا بدّ للشعب السوري أن ينتصر

أخبار المستقبل (29.7.2012)

لفت عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري بشار الحراكي إلى أنّ "أحياء كبيرة داخل ووسط مدينة حلب يسيطر عليها "الجيش السوري الحر" بعد أن كان النظام يتبجّح بأنّ حلب موالية".

الحراكي، وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، تطرّق إلى المعركة التي تدور في حلب بين الجيشين النظامي و"الحر"، مشدّدًا على أنّ "مصير الثورة لا يقترن بمدينة أو حي أو غيره إنّما هي ممتدّة على أرض سوريا بالكامل وسبق أن رأينا أنّه بعد أن دمّر النظام مدينة حمص كيف انتفضت مدن وبلدات أخرى في سوريا".

وختم الحراكي بالقول: "الانتفاضة هي انتفاضة شعب ولا يمكن أن تتراجع أو أن تعود إلى الوراء ولا بدّ لهذا الشعب أن ينتصر وأن يسترد كرامته وحريّته".

سيدا: الـ"ميغ" تشارك بقتل الشعب السوري.. ويجب التحرك من خارج مجلس الأمن

وكالات (29.7.2012)

أعلن رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا أن "المقاتلات الحربية من طراز "ميغ" التابعة للنظام السوري، بدأت تشارك في عمليات القتل التي تشنّها قوات النظام". وفي مؤتمر صحفي عقده في أبو ظبي، أضاف سيدا: "حلب تواجه عدواناً شرساً من النظام، ونحمّل الجميع مسؤولية ما قد يحصل فيها من مجازر وجرائم مرعبة إذا لم يتحرك المجتمع الدولي"، مشيراً إلى أن التحرّك المقبل تجاه سوريا يجب أن يكون من خارج مجلس الأمن الذي فشل في اتخاذ أي إجراء يوقف ما يجري بحقّ الشعب السوري.

وتابع سيدا: "الأسلحة الروسية التي دفع ثمنها الشعب السوري يُقتَل بها اليوم"، وقال: "مجلس الأمن في ظل المعادلات الحالية والقواعد القديمة الموجودة فيه منذ زمن الحرب العالمية الثانية، غير قادر على اتخاذ الإجراء اللازم، وبالتالي يجب أن تكون المبادرة من خارج مجلس الأمن عبر الجامعة العربية التي يُمكن أن تكون قراراتها السابقة منطلقاً لأي تحرك نحو الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجموعة أصدقاء سوريا التي ستنعقد في المغرب قبل موعدها، ويجب أن يخرج الجميع بقرارات على مستوى تطلعات الشعب السوري".

ورداً على سؤال، أجاب سيدا: "فكرة حكومة انتقالية يجب أن تدرسها القوى المعارضة جميعها وتحديدًا تلك الموجودة على الأرض، فنحن نريد حكومة قوية قادرة على إدارة الأمور، لا حكومة هزيلة تكون مقدمة لتنازلات أخرى، ويجب أن تقود الحكومة شخصية توافقية مؤمنة بثورة الشعب السوري منذ البداية".

وإذ لفت إلى أن "السلطة السورية تمارس القتل المنهج حتى في شهر رمضان"، شدد سيدا على أن "ما يجري في سوريا ليس خلافا داخلياً بل ثورة شعبية ضد سلطة مستبدة"، متوقّعاً "مزيداً من الانشقاقات في صفوف النظام".

135 شهيدا بسوريا والجيش يوسع قصفه

وكالات (29.7.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 138 شخصا استشهدوا الأحد بنيران الجيش النظامي السوري، معظمهم في دمشق وريفها وحلب ودرعا، وكذلك في حيي الرمل الجنوبي والاسكنتوري في اللاذقية حيث استشهد ثلاثة وجرح عدد آخر بإطلاق نار كثيف. وأفاد مراسلنا في سوريا أن اثني عشر شخصا استشهدوا وأصيب أكثر من ستين آخرين بجروح في قصف عنيف استهدف قريتي قورين وفيلون في جبل الزاوية قرب إدلب.

وقالت الهيئة إن من بين هؤلاء الشهداء أكثر من أربعين شخصا منهم تسع نساء قتلوا بالرصاص وذبحا بالسكاكين وحرقا على أيدي قوات الجيش النظامي وعناصر الأمن والشبيحة في معضمية الشام في ريف دمشق، مما رفع حصيلة الشهداء في المدينة إلى نحو 80 منذ أمس الأول.

في هذه الأثناء، أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن القصف تواصل على عدة أحياء في مدينة حلب.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن 33 شخصا استشهدوا على أيدي قوات النظام إثر اقتحامها بلدة الشيخ مسكين قرب درعا، بينما تجدد القصف على مدينة الحراك وبلدتي النعيمة وكفر شمس قرب درعا.

وذكرت اللجان أن عدد من الشهداء والجرحى سقطوا جراء قصف للجيش استهدف بلدات الميادين ومحيميدة والشحيل وأحياء عدة في دير الزور، في حين استمر لقصف على قرى جبل الأكراد في ريف اللاذقية. كما تجدد القصف على أحياء وبلدات في محافظات حماة وحمص وإدلب.

فقد تعرضت الأحياء القديمة بحمص المحاصرة منذ ما يقرب من شهرين لقصف بالصواريخ، كما تجدد القصف على مدن الرستن وتلبيسة والقصير، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، وتعاني المناطق المذكورة من وضع إنساني بالغ السوء.

وقالت شبكة شام إن الطيران المروحي قصف في حماة بلدة عقيربات، وأطلق قذائف على سوحا وحمادي عمر، واقتحم الجيش قرى العوينة وحيالين والشيخ حديد وبريديج والمغير والحماميات، وسط إطلاق نار كثيف وعمليات نهب وسلب لأموال وممتلكات الأهالي.

وفي إدلب التي انسحب من مناطق منها الجيش لتعزيز وجوده في حلب قصفت قوات النظام الهبيط وكورين، أما في دير الزور فتعرضت مدن وبلدات البوكمال والبوليل ومحيميدة والموحسن لقصف عشوائي.

وعن المعارك التي تدور رحاها في حلب للسيطرة على مدينة، قال ناشطون أنها زادت ضراوة مع نجاح الجيش السوري الحر في الحفاظ على سيطرته على عدة أحياء بالمدينة.

وقال مراسل الجزيرة أحمد زيدان الذي تجول في أحياء صلاح الدين ومساكن هنانو وباب الحديد والصاخور إن الجيش النظامي عمد إلى نشر قناصته بعدما استطاع مقاتلو الجيش الحر تحييد سلاح المدرعات بما توفر عندهم من مضادات للدروع، مع وجود إشكالية للجيش في خطوط إمداده التي يستهدفها الثوار.

كما أكد صحفيون من رويترز سيطرة مقاتلي الجيش الحر بوضوح على أجزاء من حلب التي تكثر فيها نقاط التفتيش التي أقامها عناصر من الجيش الحر أكدوا تمكنهم من صد قوات الجيش النظامي في حي صلاح الدين جنوب غرب حلب حيث تدور الاشتباكات منذ أيام.

في غضون ذلك قالت فاليري آموس، المسؤولة عن العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة إن مائتي ألف شخص فروا من مدينة حلب. وأوضحت أن عدد المحاصرين من قبل القوات النظامية في المدينة غير معروف، وطالبت بتأمين طرق لوصول منظمات الإغاثة إلى مدينة حلب, والامتناع عن استهداف المدنيين.

وأضافت أن من الصعب وصول المساعدات الإنسانية إلى حلب وحماة لإغاثة الأسر التي نزحت بسبب المعارك.

وفي الأثناء, بدأ بعض أهالي بلدة إحسم في ريف إدلب في العودة إليها بعد خروج الجيش النظامي منها. وقد تركت قوات الجيش النظامي البلدة شبه خاوية من السكان الذين هربوا من عمليات القصف المستمرة على مدى عام كامل. وكان الأردن قد افتتح رسميا أول مخيم للاجئين السوريين في منطقة "الزعاتري"، في محافظة المفرق شمالي شرق البلاد. ومنذ نحو أسبوع يصل المعدل اليومي لعدد اللاجئين الذين يعبرون السياج الحدودي من درعا السورية إلى الرمثا الأردنية إلى نحو 1500.

قصف ومعارك ضارية بحلب

وكالات (29.7.2012)

تدور معارك عنيفة بين الجيش السوري الحر وقوات النظام في محافظة حلب حيث تسعى الحكومة لاستعادة السيطرة على محافظة حلب التي يسيطر الجيش الحر على مساحات واسعة من ريفها بالإضافة لثمانية أحياء في المدينة، في وقت قتل فيه 95 شخصا في سوريا، ثلاثون منهم على الأقل في مجزرة ببلدة الشيخ مسكين في محافظة درعا.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 39 في دمشق وريفها و28 في درعا و15 في حلب وثمانية في حمص وستة في إدلب وأربعة في اللاذقية وثلاثة في دير الزور.

وقال ناشطون إن قوات النظام التي توافدت من محافظات إدلب وغيرها لجأت لقصف الأحياء والمدن التي يسيطر عليها مقاتلو الجيش الحر، بالمدافع والدبابات والمروحيات، حيث عجزت حتى الآن عن دخولها.

وقال مراسلو الجزيرة في حلب إن القصف يتم من مسافات بعيدة بالمدفعية الثقيلة, فضلا عن المروحيات من مسافات قريبة. وتحدثت مصادر في الجيش الحر عن سيطرتها على ثمانية أحياء تشكل نحو نصف المدينة التي يقدر عدد سكانها بنحو 2.5 مليون.

وفي حديث للجزيرة قال أبو عبد الله الحلبي الناطق باسم مجلس الثورة في حلب وريفها من حلب إن الجيش الحر يسيطر بالكامل على الأحياء المحررة في حلب ولا تستطيع قوات الجيش الدخول إليها، وأضاف أن ضباطا وجنودا انشقوا بأربع دبابات والتحقوا بالجيش الحر.

وكان مراسل الجزيرة أحمد زيدان قد تجول في أحياء صلاح الدين ومساكن هنانو وباب الحديد والصاخور، وقال إنه رأى دبابات ومجنزرات مدمرة على جوانب الطرق. وأضاف أن حي الصاخور والسكري وأحياء أخرى شهدت معارك عنيفة، كما عمد الجيش إلى نشر قناصته بعدما استطاع مقاتلو الجيش الحر تحييد سلاح المدرعات بما توفر عندهم من مضادات للدروع، مع وجود إشكالية للجيش في خطوط إمداده التي يستهدفها الثوار.

وقد بث ناشطون لقطات مصورة لمقاتلي الجيش الحر وهم يقودون دبابة وعربات مجهزة بسلاح مضاد للطيران قالوا إنهم استولوا عليها من القوات النظامية في حي الباب، كما أظهرت لقطات للجزيرة مقاتلي الجيش الحر وهم يتجولون بحرية في الأحياء التي سيطروا عليها.

يذكر أن القوات الحكومية عززت من وجودها في تخوم حلب ودفعت بكتائب مدرعة إلى المدينة بعد أن أعلنت كتيبة التوحيد والكتائب المنضوية تحتها بالتآزر مع الجيش الحر عن بدء معركة الفرقان لتحرير حلب منذ أكثر من أسبوع.

وفي درعا قال ناشطون إن نحو ثلاثين مقاتلا من الجيش الحر وعشرات الجرحى الذين كانوا بحمايتهم في مدرسة ببلدة الشيخ مسكين في درعا قتلوا جميعا بعدما حاصرتهم قوات النظام ودكت المبنى عليهم.

وقال الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية في درعا ثائر العبد الله للجزيرة إن أحدا ما كشف المكان الذي يؤوي الجرحى ومن معهم من الجيش الحر في البلدة، مما أدى لقصفه بالمدفعية الثقيلة ثم مهاجمته من قبل قوات النظام.

وأضاف أن الأوضاع في درعا بالغة السوء، فالمدينة تتعرض لحصار منذ أكثر من شهر، وتتعرض لقصف مستمر هي وأغلب بلدات المحافظة، كما يحكم الجيش قبضته على طريق السد مع انتشار للقناصة مما دفع السكان لدفن القتلى في الحدائق.

وأردف أن قوات الجيش تمكنت من دخول الشارع الرئيسي في المخيم وأحرقت البيوت المحاذية للشارع، مع استمرار للقصف العشوائي الذي طال مدن وبلدات النعيمة واليادودة وبصر الحرير وإنخل والحراك وداعل.

وفي ريف دمشق تجدد القصف المدفعي على مدن داريا والمعضمية ومنطقة حجيرة البلد بالسيدة زينب وعلى بلدات البويضة ويلدا، كما شن الجيش حملة دهم واعتقالات في منطقة السبينة.

أما حمص المحاصرة منذ ما يقرب من شهرين فتعرضت أحياؤها القديمة لقصف بالصواريخ، كما تجدد القصف على مدن الرستن وتلبيسة والقصير مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، وتعاني المناطق المذكورة من وضع إنساني بالغ السوء.

وقالت شبكة شام إن الطيران المروحي قصف في حماة بلدة عقيربات، وأطلق قذائف على سوحا وحمادي عمر، واقتحم الجيش قرى العوينة وحيالين والشيخ حديد وبريديج والمغير والحماميات، وسط إطلاق نار كثيف وعمليات نهب وسلب لأموال وممتلكات الأهالي.

وفي إدلب التي انسحب من مناطق منها الجيش لتعزيز وجوده في حلب قصفت قوات النظام الهبيط وكورين، أما دير الزور فتعرضت مدن وبلدات البوكمال والبوليل ومحيميدة والموحسن لقصف عشوائي. ولم يسلم ريف اللاذقية من القصف فقصفت قرية دورين براجمات الصواريخ، كما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام قرب قرية زنزف بناحية ربيعة.

الجيش الحر يستميت بحلب

الشرق الأوسط (29.7.2012)

تجدد القتال بعنف اليوم الأحد في حلب حيث يستميت الجيش الحر في مواجهة الجيش النظامي الساعي إلى استعادة ما فقده. وفي الوقت نفسه, واصلت القوات السورية قصف المدن والبلدات الثائرة مما أدى إلى مقتل العشرات.

وفي حلب التي اندلع فيها القتال قبل أسبوع, ذكر مراسل الجزيرة عمر خشرم أن الجيش النظامي استمر في قصف عدد من أحياء المدينة المنتفضة خاصة منها أحياء صلاح الدين والسكري وبستان القصر.

وأضاف أن القصف يتم من مسافات بعيدة بالمدفعية الثقيلة, فضلا عن المروحيات من مسافات قريب. ونقل عن مصادر في الجيش الحر أنهم باتوا يسيطرون على ثمانية أحياء تشكل نحو نصف المدينة التي يقدر عدد سكانها بنحو 2.5 مليون.

وقال أبو فراس الحلبي المتحدث باسم الثورة بحلب وريفها إن قوات نظامية حاولت فجر اليوم مجددا الوصول إلى حي صلاح الدين إلا أنها ووجهت مجددا بمقاومة شديدة من الجيش الحر.

وقال الحلبي للجزيرة إن الجيش الحر دمر أمس واليوم تسع دبابات للجيش النظامي خاصة على مشارف حي صلاح الدين الذي يقع في القسم الجنوبي الغربي من المدينة.

وفي السياق ذاته, أكد الناشط أبو هشام الحلبي أن مقاتلي الجيش الحر دمروا اليوم دبابة للجيش أثناء محاولته اقتحام الحي الذي يتمركز فيه عدد كبير من المقاتلين. وأشار في المقابل إلى نزوح كبير للسكان من حي مساكن هنانو (شمال غرب المدينة) تحسبا لهجوم من القوات النظامية, كما شمل النزوح أحياء أخرى تتعرض للقصف بالمدافع والمروحيات.

بدوره, قال الناشط أبو علاء إن اشتباكات اندلعت أيضا في حيي باب النصر وباب الحديد القريبين من البلدة القديمة في حلب. أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فأشار من جهته إلى اشتباكات عنيفة في حيي الزهراء وعرقوبة.

وكان ما لا يقل عن ثلاثين شخصا قد قتلوا أمس في اشتباكات حلب بالإضافة إلى عشرة جنود نظاميين على الأقل. وكان هؤلاء بين 41 جنديا نظاميا لقوا حتفهم أمس في مناطق متفرقة وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وقالت مصادر متطابقة إن مقاتلي الجيش الحر يسعون إلى السيطرة على مواقع جديدة تسمح لهم بربط حيّي صلاح الدين والصاخور.

وخارج حلب, قتل في الساعات الأولى منذ نهار اليوم نحو ثلاثين شخصا في قصف وعمليات اقتحام وفقا لناشطين ومنظمات حقوقية سورية.

وأكد علاء الدين اليوسف المتحدث باسم مجلس الثورة في إدلب للجزيرة مقتل 11 شخصل وإصابة ثلاثين في قصف مدفعي من الجيش النظامي على بلدة الهبيط التابعة للمحافظة.

وأشار اليوسف إلى أن قصفا مماثلا استهدف قرى في محيط إدلب, في حين تعرضت مدينة إدلب نفسها لانفجارت وإطلاق نار من القوات الموالية للرئيس بشار أسد. وفي حمص, قتل مسلحان من الجيش الحر في اشتباك مع القوات النظامية على مقربة من القيادة العامة للشرطة، وقال ناشطون إن القوات السورية قصفت مناطق في دير الزور وحمص واللاذقية.

وفي درعا, قال عمر الحوراني عضو الهيئة العامة للثورة السورية إن القوات النظامية تستهدف لليوم الثالث بالقصف والاقتحامات مناطق في طرق السد ودرعا البلد والمخيم.

وتحدث الحوراني عن سقوط قتلى في المخيم, وقال إنهم جرى دفنهم هناك. وكان ناشطون قالوا إن قصفا من بلدات الحراك وخربة غزالة واليادودة قرب درعا تعرضت بدورها للقصف. كما قال ناشطون إن الجيش السوري قصف اليوم مجددا مناطق في ريف دمشق بعد القصف الذي أوقع أمس عشرات القتلى والجرحى خاصة في معضمية الشام.

في المقابل, أورد الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السوريين أن الجيش السوري ألحق خسائر في صفوف المسلحين في حلب وريف اللاذقية. وقال الموقع إن القوات المسلحة تطهر كرناز في ريف حماة من المسلحين. وكان ناشطون تحدثوا في وقت سابق عن اقتحام بلدة كرناز بعدد كبير من الآليات.

جنرال سوري منشق: آلة بشار العسكرية توشك على الانهيار التام

الشرق الأوسط (29.7.2012)

توشك الآلة العسكرية لنظام بشار أسد العسكرية على الانهيار التام بسبب نقص الوقود والغذاء، ووجود مشكلات تتعلق بإعادة تموين الجنود. هذا ما كشفه جنرال سوري انشق عن النظام في دمشق مؤخرا، وانضم إلى قوات المعارضة.

وحسب الجنرال محمد الزعبي، فإن البنزين قد نفد تقريباً وكذلك الصواريخ توشك على النفاد ولا يوجد خبز أو ماء للجنود. ويضيف الجنرال المنشق في تصريحات خاصة لصحيفة "الغارديان" البريطانية نشرتها أمس "الجنود متوترو الأعصاب ومنهكون وجياع".

وطبقاً للصحيفة، انشقّ الزعبي قبل شهرين برفقة الجنرال في سلاح الجو سعيد شوامرة، وخرج من قاعدة تفتناز الجوية في منتصف الليل، وانطلق من مدينة حلب عبر الحدود إلى تركية. والأربعاء الماضي عاد إلى سورية، ومهمتهما الآن إكمال الثورة ضد بشار. وكان الرجلان وهما من محافظة درعا، من بين نحو 100 من كبار القادة العسكريين الذين انضمّوا إلى الثوار بعدما روّعتهم الحرب الوحشية التي يشنها بشار على شعبه. ويقول الزعبي إنّ نظام بشار المحاصر لا يستطيع أن يستمر أكثر من شهر أو شهرين على الأكثر، متوقعاً أن يغادر بشار بعدها سورية إلى روسيا أو ربما إلى إيران.

وينسجم ما قاله الزعبي مع رؤية الجنرال روبرت مود، الرئيس السابق لبعثة مراقبة الأمم المتحدة في سورية، للأزمة.

فقد صرّح الجنرال النرويجي لـ"رويترز" بأنّها مسألة وقت أمام نظام يستخدم مثل هذه القوة العسكرية الثقيلة والعنف غير المتناسب ضد السكان المدنيين قبل أن يسقط. وتابع قائلا، إنه في كل مرة يقتل 15 شخصا، يحتشد 500 من المتعاطفين الإضافيين، 100 منهم من المقاتلين، إلا أن مود قال إن الأمر ربما يستغرق أشهراً قليلة قبل أن يسقط النظام، وأوضح أنه على المدى القصير ربما يستطيع أن يصمد، لأن القدرات العسكرية للجيش النظامي أقوى بكثير جداً من المعارضة.

وحسب الصحيفة البريطانية، فإنّ المجال الذي يتفوق فيه بشار على معارضيه هو الجو. فجيش بشار يملك 150 طائرة مقاتلة روسية الصنع من بينها "ميغ 8" و"ميغ 17"، القادرة كل منها على نقل 24 جندياً في المرة الواحدة. غير أن السلاح الأكثر فتكاً الذي يملكه بشار هو طائرات "ميغ 25" التي يملك منها 22 طائرة، وتتمركز في كل القواعد الجوية في جميع أنحاء البلاد، وكل واحدة منها قادرة على إطلاق 64 صاروخاً في كل مهمة، و2000 طلقة رشاش، ويمكن أن تظل في الهواء أربع ساعات ونصف الساعة. ويقول الزعبي عن هذه الطائرات "لا يمكن إسقاطها. هذا مستحيل. إنها تحلّق على علوّ 4.5 كلم فوق مدى الكلاشنيكوف".

بدوره، قال الجنرال شوامرة: "قررنا الانشقاق بعد أن تلقينا توجيهاً صريحاً من قائدنا بإطلاق النار على كل شيء على الأرض". وأوضح "لم نشأ أن نقتل مواطنينا".

سوريات ينخرطن في الجيش الحر للدفاع عن أنفسهن وللمشاركة في الإطاحة بالنظام

الشرق الأوسط (29.7.2012)

لم يَعُد دور النساء في الثورة السورية يقتصر على مداواة الجرحى وإعداد الطعام وبيع الحلي والمجوهرات لدعم الثوار المنتفضين، بل تعدى ذلك إلى حمل السلاح والانضمام إلى الجيش السوري الحر المناهض لنظام بشار أسد.

ووفقا لناشطين فإن "انضمام النساء إلى المعارضة المسلحة يأتي للدفاع عن أنفسهن بعد عمليات الاغتصاب البشعة التي تعرضت لها السوريةت على أيدي ميليشيات وعصابات بشار أسد".

وبث ناشطون معارضون مقاطع فيديو تُظهر مجموعة من السيدات السوريات وهن يحملن السلاح الآلي والـ"آر بي جي"، ويعلن انضمامهن إلى صفوف المعارضة المسلحة، للدفاع عن أنفسهن من عمليات الاعتداء بكل أشكالها.

وكانت مجموعة نساء من مدينة حمص قد أعلن في وقت سابق عن تشكيل كتيبة أطلقن عليها اسم "بنات الوليد"، كأول تنظيم نسائي مسلح مناهض لنظام بشار.

وفي مقطع فيديو بثه ناشطون على شبكة الإنترنت، قالت سيدة تتوسط مجموعة من نحو عشر نساء منتقبات "نحن مجموعة من حرائر حمص قمنا بتشكيل كتيبة بنات الوليد".

وأضافت السيدة التي كانت تقرأ البيان عن أسباب تشكيل هذه الكتيبة "الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري عامة، والحرائر خاصة، والتهجير القسري للمدنيين العزل من قبل العصابات بشارية وإجبارهم على ترك منازلهم وسرقة ممتلكاتهم، وعمليات القنص المستمرة للشعب السوري الحر من قبل الشبيحة والمرتزقة الإيرانيين وعناصر حزب الله رغم وجود المراقبين الدوليين". وأكدت في نهاية البيان المقتضب أن الكتيبة "لا تنتمي لأي تنظيم أو جهة متشددة".

وتعتبر المهندسة في مجال البترول ثويبة كنفاني أول منتسبة إلى صفوف الجيش الحر، حيث تركت عائلتها وجاءت من كندا إيماناً منها بأن "العمل إلى جانب الجيش الحر وتسليحه وتقديم كل أنواع الدعم له يعد الطريقة الأنجع والوحيدة للقضاء على نظام بشار أسد". وقالت كنفاني لوسائل الإعلام إنها لم تفكر يوماً في ارتداء البزة العسكرية، لكن تطورات الأحداث في سورية أجبرتها على فعل ذلك، وكذلك محاولات النظام لضرب الثورة وتحريفها بالإشارة إلى أن جماعات إسلامية أصولية متطرفة تقف وراء الأزمة في سورية.

كنفاني حصلت في صفوف الجيش الحر على تدريب عسكري متقدم على استخدام الأسلحة الخفيفة كالمسدسات والرشاشات. وهي تطمح كما قالت إلى أن تتقلد مناصب مهمة في الجيش الحر كإدارة الأمور التكتيكية والاستراتيجية ووضع الخطط.

ولفت ناشطون معارضون إلى أن "عمليات تسليح النساء هدفها إنشاء تشكيلات أمنية للدفاع عن أنفسهن، خاصة بعد وقوع حالات اغتصاب للنساء في سورية، من قبل ميليشيات النظام".

وكان تقرير للأمم المتحدة صدر مؤخراً أكد أن "نظام بشار يرتكب جرائم اغتصاب وقتل على أساس طائفي". كما اتهمت منظمة "هيومان رايتس ووتش" نظام بشار باللجوء لاغتصاب النساء وأشكال أخرى من العنف الجنسي ضد الرجال والنساء والأطفال كسلاح للضغط على الثوار السوريين.

وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أنها سجّلت 20 واقعة خلال مقابلات داخل سورية وخارجها مع 8 ضحايا، بينهم 4 نساء، وأكثر من 25 شخصاً آخرين على علم بالانتهاكات الجنسية، من بينهم عاملون في المجال الطبي ومحتجزون سابقون ومنشقون عن الجيش ونشطاء في مجال الدفاع عن حقوق المرأة.

ثوار سوريا يواجهون الدبابات بأسلحة صغيرة

ديلي تلغراف (29.7.2012)

استهل مراسل صحيفة ديلي تلغراف تقريره من حلب بأن الثوار يواجهون دبابات بشار بتسليحهم الضعيف مع بداية أم المعارك السورية. وقال إن الهجوم كان متوقعا بقلق متزايد منذ عدة أيام. لكن عندما شنت وحدات الجيش السوري التي كانت تتجمع خارج حلب هجوما شاملا على الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في المدينة القديمة أول أمس رغم ذلك جاء الهجوم كصدمة للمقاتلين الذين كانوا يأملون الدفاع عنها.

ومنذ لحظة ترديد النداءات الأولى لصلاة الفجر وسط المجمعات السكنية المليئة بندوب الرصاص حيث كان يسكن الثوار لمدة أسبوع علا صوت القذائف المتفجرة –وهي سمة الحياة هناك منذ أن تحركوا إلى داخل المنطقة– بطريقة مثيرة. وبدأت قوات النظام التي كانت تحتشد في قواعد الجيش تشق طريقها إلى قلب المدينة. وكان أزيز الرصاص مسموعا على امتداد خطوط الثوار حيث كانت وحدات قناصة الجيش السوري تحاول اصطياد الأهداف الرئيسية قبل تقدم المدرعات.

وأشار المراسل إلى عنوان رئيسي بأحرف ضخمة في صحيفة الوطن الرسمية الموالية للحكومة عبر عن هذه المواجهة الوشيكة بأنها "أم كل المعارك" وذلك مع تزامن تحرك الدبابات داخل حي صلاح الدين جنوب غرب مدينة حلب ناشرة الذعر مع زيادة المصابين. وطوال أول أمس كان مئات المقاتلين الذين تجمعوا من هنا وهناك يحاولون جمع شتاتهم للدفاع عن الأرض التي استولوا عليها سابقا على جانبي حلب. وكانوا يركبون شاحنات صغيرة ولم يكن لديهم سوى بنادق هجومية عندما بدؤوا يقاتلون. وكان من بؤس هؤلاء المقاتلين وضعف قوة نيرانهم أنك ترى أحدهم يخرج من مقره وطلقاته معبأة في كيس بلاستيك لا يزيد حجمه عن ما يُستخدم في تغليف بعض السندويتشات.

ويصف المراسل حال مقاتل آخر وهو يتباهى ببندقيته المصنوعة في النمسا والتي تفوق الأسلحة الروسية المألوفة في سوريا لكن سرعا ما تبين أنه لم يكن لديه سوى رصاصتين في خزنته. ومع ذلك كانت الروح المعنوية للثوار عالية. فقد قال أحدهم واسمه نديم صباح "كلنا نريد الشهادة إذا كانت هذه إرادة الله. ونريد أن نقاتل من أجل حريتنا ونحن راضين بقدرنا".

لكن سرعان ما بدأ جرحى الثوار يتوافدون على مقرهم بعد تخليهم عن نقطة تفتيش على طريق المطار كانوا قد استولوا عليها قبل ثمانية أيام تحت ضغط القوات الحكومية. ووفقا لأحد المقاتلين الذي عاد مع بعض الجثث، كانت جميعها بها إصابات متعددة الطلقات وكان أحدهم قد تمزق إربا بنيران كثيفة من ثلاث جهات عندما انقضت فصيلة من الجنود السوريين عليهم من ثلاث جوانب. ويصف المراسل كيف انحرفت مروحية فوق مدرسة الشيخ نزار وصبت نيران مدفعها الرشاش الثقيل على شاحنة صغيرة للثوار التي تمكنت من المناورة إلى مكان آمن. وتبع ذلك وابل من طلقات الأسلحة الصغيرة على المروحية لكنها كانت بعيدة عن المرمى وهو ما جعل أحد المتفرجين يتمتم متضايقا من الطلقات التي ضاعت.

وأشار إلى أنه رغم سيطرة الثوار على أجزاء من المدينة لمدة أسبوع فإنه كان من الواضح أنهم لا يمتلكون نوعية الأسلحة التي يحتاجونها لصد هذا الهجوم الشامل ولم يطوروا حصونا دفاعية كثيرة لدرء الهجوم. وأكثر من ذلك، يبدو أن هناك أملا قليلا في وصول تعزيزات لهم.

وذكر المراسل أن هناك حديثا عن مساعدة من مقاتلين إسلاميين سيتم تعبئتهم من الخارج، وزعم تقرير أول أمس أن عدة آلاف من المحاربين المخضرمين من الصراع الليبي قد دخلوا سوريا تحت إمرة قائد سابق مناوئ للقذافي.

وقال إن الثوار عند دخولهم المدينة وجدوا ترحيبا من الأهالي الأكثر فقرا والمسلمين السنة الأقل حظا. ومع ذلك هناك من كبار التجار الأثرياء الذين أيدوا الثورة في مدينة حلب وقال أحدهم إنه قدم جل ثروته للتخلص من هذا النظام وزعم أن الأثرياء مثله بدؤوا ينقلبون أخيرا ضد بشار.

الموت يلاحق السوريين بطريقهم للأردن

الجزيرة (29.7.2012)

"كانت المرأة تمسك بي وترجو الله أن لا أتركها وحيدة فيما كان الرصاص يتطاير حولي من كل مكان، والحمد لله تمكنت من تأمينها بعد الاختباء لست ساعات"، بهذه الكلمات لخص أبو شريف صورة عاشها بنفسه كونه أحد السوريين المعنيين بنقل العائلات السورية من الحدود نحو الأردن في الرحلة اليومية لمئات اللاجئين الفارين بأرواحهم.

ويصف أبو شريف رحلته اليومية مع شبان من الجيش السوري الحر المنتفض على نظام بشار أسد واللاجئين في طريقهم نحو الأردن بأنها إما أن تكون موعدا مع حياة جديدة أو مع الموت.

فجر الجمعة الماضي كانت رائحة الموت حاضرة في الطريق من تل شهاب السورية حتى الحد الأردني في قرية الطرة, الذي يمتد لنحو كيلومتر واحد ويعتبر الأصعب في طريق اللاجئ السوري نحو الأردن.

وأثناء خروج المئات من اللاجئين نحو الأردن بحماية الجيش الحر أطلقت قوات النظام السوري الرصاص عليهم من كمين كانت أعدته سابقا. ووصل الرصاص للطفل الحمصي بلال اللبابيدي (4 سنوات) الذي كانت والدته تحمله في حضنها وهي تحاول الوصول به للأردن, أملا في أن يعيش حياة تختلف عن الموت الذي طاردهم خلال أكثر من سنة ونصف من عمر الثورة على نظام بشار.

ووصل الطفل للحد الأردني مصابا وقد نزف الكثير من دمائه، نقلته سيارة إسعاف تابعة للجيش الأردني لمستشفى الرمثا الحكومي لكنه وصل متوفيا متأثرا بجراحه، وتقدم والداه جنازته في اليوم التالي حيث دفن في الرمثا التي وصلها جثة هامدة.

وشهدت تلك الليلة أعنف اشتباكات بين الجيشين الأردني والسوري على الحد الأردني أدت لإصابة جندي أردني, ودفعت بالعشرات من الجنود والضباط السوريين على الحد السوري للانشقاق والهروب للأردن.

الجزيرة نت تحدثت عبر الهاتف مع "أبي حسين" وهو أحد جنود الجيش الحر المعنيين بتأمين طريق اللاجئين نحو الأردن.

ويقول أبو حسين إن طريق اللاجئين السوريين نحو الأردن تبدأ من كافة مناطق سوريا، حيث يتم التنسيق بين أشخاص من مدن سوريا كافة مع آخرين في محافظة درعا، ليقوم الدرعاويون بالاتصال بالأشخاص المعنيين بتأمين الحدود من الجيش الحر لتنسيق وصول العائلات. ويستدرك بأن وصول هؤلاء لمحافظة درعا يتم عادة عبر طرق فرعية تستغرق ساعات طويلة, نظرا للمخاطر الأمنية التي يتخللها المرور بمناطق تتعرض للقصف وحواجز الجيش النظامي.

ويتابع "تصل العائلات للمنطقة المحددة بالسيارات ويتم تجميعهم ببيوت في اليوم المحدد حتى ساعات المساء، وتتراوح مدة التجميع بين الساعة واليوم الكامل نظرا للوضع الأمني، وهو ما يزيد معاناة العائلات التي تتكون في الغالب من نساء وأطفال وعدد قليل من الرجال". ويضيف أبو حسين "نضطر لتقسيم اللاجئين لمجموعات، خاصة وأن الأعداد في الأيام الأخيرة باتت تتجاوز السبعمائة في الليلة الواحدة".

ويتحدث عن مواقف إنسانية غاية في الصعوبة أثناء التقسيم حيث تقوم عائلات بتقسيم أفرادها بين عدة مجموعات وتوديع بعضها أملا في وصول البعض إن تم إطلاق الرصاص أو أسر البعض الآخر, كما حدث قبل شهرين عندما وصل أطفال بلا أمهاتهم اللواتي اعتقلهن كمين للجيش النظامي داهم اللاجئين في طريقهم نحو الأردن.

وأهم الصعوبات التي تواجه عملية نقل اللاجئين –بحسب أبو حسين– هي نقلهم لنقطة الأمان ومن ثم كشف الطريق وتأمينه من جنود الجيش الحر والأهم أن كل المراحل تتم تحت جنح الظلام ووسط الصمت.

ويقول أبو حسين "نوصي اللاجئين وخاصة النساء والأطفال بالصمت وعدم الحديث طوال مدة الوجود بالمنطقة الحدودية حتى الوصول للأردن، ومع ذلك نجد الصراخ والبكاء يعلو المكان عندما يبدأ إطلاق الرصاص وهو ما يزيد من صعوبة مهمتنا".

ويضيف "اضطررنا أحيانا لإغلاق أفواه من يصرخون بأيدينا حفاظا على حياتهم، وفي مرات واجهنا جلوس نساء وأطفال على الأرض وخوفهم من الاستمرار مع كثافة الاشتباكات، والأسوأ أن يتفرق الناس ولا ينصاعوا لإرشاداتنا".

ويصف مراحل نقل الجرحى بالأكثر صعوبة، ويقول "لدينا فريق طبي يرشدنا لحالة الجريح فنقوم بوضعه على حمالة وننقله محمولا، وهو ما يبطئ حركة المجموعات التي يوجد فيها عادة جرحى".

أما عن الأطفال فيقول أبو حسين "لدينا أطفال تعودوا على الاشتباكات والتنقل ليلا لذا لا تجد أي علامات خوف على وجوههم، ولدينا آخرون تجدهم مرتبكين وخائفين ويرجفون أحيانا خوفا من الظلام الدامس".

وفي كل مراحل نقل اللاجئين يرافق جندي من الجيش الحر المجموعة حتى تصل للجنود الأردنيين الذين يصف أبو حسين دورهم بالإنساني الذي يخفف عن الجرحى أحزانهم وآلامهم.

وتحتضن مقبرة مدينة الرمثا العشرات من جثث اللاجئين السوريين الذي يصلون للأردن جرحى قبل أن ينقلوا للمستشفيات التي يلاقي بعضهم مصيره فيها, ومنذ الأربعاء الماضي شيع للمقبرة أربعة سوريين منهم اثنان يوم الجمعة فقط.

وكما تتجاور درعا مع الرمثا، تتجاور قبور السوريين والأردنيين في المقبرة التي يلاحظ الزائر لها أسماء سورية إلى جانب الأردنية، وفيما تشيع الغالبية من السوريين بعضا من عائلاتهم شيع سوريون آخرون دون حضور أحد من معارفهم ليكون موتهم غربة تضاف إلى غربتهم عن وطنهم.

عسكري أردني: الجيش السوري مضطرب

وكالات (29.7.2012)

قال مصدر عسكري أردني للجزيرة نت إن الجيش السوري النظامي الموجود على الحدود مع الأردن "مضطرب ويعاني من فقدان التوازن والتركيز". وأكد المصدر الذي تحدث للجزيرة نت بالقرب من الحدود اليوم الأحد -مشترطا عدم ذكر اسمه- إن وضع الجيش الأردني مستقر وغير مستنفر، مشيرا إلى وجود "استعدادات" على الحدود مع سوريا تحسبا لأي طارئ.

وتحدث المصدر عن حالة التخبط التي يعيشها الجيش السوري عند الحدود وفقدانه العديد من مراكزه التي دمرتها قوات المعارضة واستولت عليها، مما سهل من مهمة هروب اللاجئين السوريين نحو الأردن، وفقا للمصدر.

وعن الاشتباكات التي شهدتها الحدود الأردنية السورية فجر الجمعة الماضية، قال المصدر العسكري إن ما جرى كان ردا على إطلاق رصاص من الجانب السوري مما أدى لإصابة الجندي الأردني بلال الريموني بجرح في يده أثناء محاولته إنقاذ طفل أصيب برصاص الجيش السوري، وأنه خاطر بحياته حتى تمكن من نقل الطفل إلى مكان آمن.

وقال إن الجيش السوري لا يطلق النار عادة على الجيش الأردني، وإنما على اللاجئين الفارين وعلى من يحرسهم من جنود الجيش السوري الحر. وأشار المصدر العسكري إلى أن الجيش الأردني رد بالقوة المناسبة على نظيره السوري، غير أنه استدرك بأن عمان لا ترغب بافتعال أي مشكلات مع الجانب السوري.

وقال إن معنويات جنود الجيش السوري تراجعت بشكل كبير وإن هناك مشكلات لديهم في التزويد مما يؤدي لفرار الكثير منهم للأردن.

وعن دور الجيش الأردني مع اللاجئين السوريين، قال إن الجيش يقوم كل ليلة بإحضار سيارات إسعاف وحافلات لنقل اللاجئين بعد أن يتم تأمين وجبات خفيفة لهم وتهدئتهم من الخوف الذي يتعرضون له قبل نقلهم لأماكن تجميع اللاجئين.

وكانت مدينة الرمثا الأردنية المحاذية للحدود قد شهدت اشتباكا بين الجيشين الأردني والسوري فجر الجمعة عندما أطلق الجنود السوريون النار على عائلات أثناء محاولتها اللجوء بعد تجاوزها الحدود الأردنية.

وإثر رد الجنود الأردنيين على مصدر النار، استمرت الاشتباكات زهاء ساعتين، مما أسفر عن إصابة الطفل السوري بلال اللبابيدي ثم وفاته قبيل وصوله لمستشفى الرمثا الحكومي.

إفتتاح أوّل مخيّم رسمي للاجئين السوريين في الأردن يتّسع لـ120 ألف شخص

وكالات (29.7.2012)

إفتتح الأردن أوّل مخيم للاجئين السوريّين على أراضيه في منطقة الزعتري بالقرب من الحدود مع سوريا، بينما يستمر تدفق الهاربين من احداث العنف في الجارة الشماليّة. وقال وزير الخارجية الاردني ناصر جودة إنّ "الهدف من المخيّم تخفيف الضغط على السوريّين الذين يلجؤون إلى الاردن"، وذلك لدى حضوره افتتاح المخيم،الذي تتسع خيمه البيضاء لنحو 120,000 شخص، بحسب الأمم المتحدة.

واضاف جودة أنّ بلاده ستستمر "في توفير الأمن والأمان لهم حتى يتم التوصل إلى الحل السياسي الذي تعمل عليه الكثير من الدول" لحل الصراع في سوريا، الذي راح ضحيته أكثر من 20 الف قتيل منذ آذار 2011 حسب "المرصد السوري لحقوق الانسان".

وأكّد جودة أنّ الاردن يستضيف أكثر من 142 الف سوري منذ بداية الأزمة، بينما سجّل "المفوضيّة العليا لشؤون اللاجئين" التابعة للأمم المتحدة زهاء 36 الفًا منهم كلاجئين رسميًا. ويقطن الكثير من هؤلاء في مساكن موقّتة شمال الاردن أو لدى أقارب أو أصدقاء لهم في هذا البلد المجاور. من جهته، قال وزير الداخليّة الاردني غالب الزعبي، الذي حضر افتتاح مخيم الزعتري: "ما كنا نتمنى اللجوء لمثل ما تشاهدون ونتمنّى زوال الغمة عند أهلنا في سوريا".

يشار إلى أنّه، ومع اشتداد القتال بين الجيش السوري وقوات المعارضة أخيرًا، ارتفع معدّل السوريين الذين يعبرون الشريط الحدودي إلى الأردن يوميًا من 500 إلى ما بين 1200 و1300 شخص، بحسب الامم المتحدة، علمًا أنّ الولايات المتحدة كانت أعلنت الأسبوع الماضي عن تقديم منحة للأردن قدرها 100 مليون دولار لمساعدته على مواجهة الاعباء الناتجة من استقبال السوريّين.

الامم المتحدة تطلب تأمين وصول المنظمات الانسانية إلى حلب

وكالات (29.7.2012)

طلبت المسؤولة عن العمليات الإنسانية في الامم المتحدة فاليري اموس السماح لمنظمات الاغاثة "الوصول بامان" الى سكان مدينة حلب (شمال) التي تشهد معارك بين القوات الحكومية والمعارضة.

وقالت اموس في بيان "اطلب من الذين هم طرف في المعارك الامتناع عن استهداف المدنيين والسماح للمنظمات الانسانية بالوصول بامان الى السكان العالقين وسط المعارك لتقديم المساعدة العاجلة لهم". واضافت "من الصعب جدا ان تصل المنظمات الانسانية الى الاسر التي نزحت" جراء المعارك في حلب وحماة (وسط) ومناطق اخرى في سوريا.

وأضافت آموس إن "العديد من الاشخاص لجأوا موقتا الى مدارس ومبان عامة في مناطق اكثر امانا" وهم بحاجة ملحة الى الاغذية ومياه الشف، لافتة إلى أن نحو 200 الف شخص فروا من المعارك في حلب ومحيطها منذ يومين لكننا "نجهل عدد الاشخاص العالقين في الاماكن التي لا تزال تشهد معارك".

العربي: جرائم حرب تقترف بسوريا

وكالات (29.7.2012)

وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الوضع في سوريا بأنه يرقى إلى جرائم حرب سيتعرض مرتكبوها لمساءلة دولية.

ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية للعربي قوله إن "ما يحدث في سوريا وخاصة في مدينة حلب يرقى إلى جرائم حرب"، وبحسب الوكالة فإن العربي حذر من أن مرتكبي هذه الجرائم "سوف يتعرضون لمساءلة دولية".

ويشن الجيش السوري النظامي حملة واسعة على مدينة حلب يستخدم فيها المروحيات والطائرات العمودية ومدافع الدبابات لطرد مقاتلي الجيش السوري الحر، وهو ما حمل العديد من المدنيين على الفرار من المدينة.

ويأتي ذلك ضمن مساعي الجيش إخماد الثورة الملتهبة التي تواجه نظام بشار أسد منذ أكثر من 16 شهرا، والتي واجهتها الأجهزة الأمنية السورية بقمع وصف بالوحشي.

توقّف تام لحركة الشاحنات بين الأردن وسوريا

الدستور (29.7.2012)

أعلن مسؤول نقابي أردني أنّ حركة الشاحنات الأردنيّة المتّجهة إلى سوريا توقّفت بشكل تام جراء ما يشهده هذا البلد من أحداث وعمليّات سلب وقطع للطرق.

ونقلت صحيفة "الدستور" عن نقيب الشاحنات الأردنيّة محمد الداوود قوله إنّ "التوقّف التام الذي تشهده حركة الشاحنات" جاء بعد الأحداث الأخيرة التي تصاعدت في سوريا "ما أدى الى عزوف أصحاب الشاحنات رغم إنهم كانوا يجازفون ويذهبون الى هذا البلد خلال الأسابيع الماضية". وأشار إلى أنّ "صادرات الأردن من الخضار والفواكه إلى الدول الأوروبية عبر سوريا متوقفة تماما أيضا نتيجة توقف رحلات الشاحنات الأردنيّة".

وأوضح الداوود أنّ "ما يتم من حركة حاليًا هو فقط حركة الشاحنات السوريّة التي تأتي من سوريا إلى الأردن"، مشيرًا إلى أنّ "حركة الشاحنات الأخرى مثل الكويتيّة والتركيّة والعراقيّة التي تَعبُر سوريا من وإلى الأردن تشهد هي الأخرى توقفًا تامًا".

وكانت الحكومة الأردنيّة بحثت خلال اجتماعات عقدت أخيرًا مع الجانب العراقي إمكانية السماح للشاحنات الأردنية بالعبور (ترانزيت) عبر الأراضي العراقية إلى تركيا ودول أوروبا وذلك كبديل للعبور عبر سوريا.

الغنوشي يعتذر للسوريين عن دعوة حزب الله لمؤتمر حركة النهضة

وكالات (29.7.2012)

قدم الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة "النهضة" التونسية اعتذارا للشعب السوري لدعوة ضيوف من "حزب الله" اللبناني لحضور المؤتمر التاسع لحركة "النهضة" بسبب "موقف الحركة اللبنانية الداعم للرئيس السوري بشار أسد ضد ثورة شعبه عليه".

واوضح الغنوشي في حديث صحفي :"ان الإطار الإداري المنظم لمؤتمر حركة "النهضة" وجه دعوات لأحزاب من أنحاء مختلفة من العالم من دون استثناء، على أساس ديني أو مذهبي، كان من بينها "حزب الله" اللبناني بسبب التقدير لبلائه في المواجهة مع الصهاينة، إلا أنه بسبب موقفه الموالي لنظام القمع الوحشي في سوريا وعدائه للثورة السورية المباركة التي كان الحماس لها

على أشده في المؤتمر، فقد تم إعفاء الضيف من مخاطبة المؤتمر". وأضاف :"خلال الحوار دعينا الضيف إلى مراجعة موقف الحزب الداعم بلا شروط لنظام قمعي فاسد يرتكب يوميا المجازر الشنيعة ضد شعب يزعم أنه شعبه. ومن حق إخواننا في الثورة السوريّة العظيمة أن يغضبوا علينا، ونحن نعتذر لهم"، داعين الأمة إلى "الوقوف من دون أدنى تحفظ للشد من أزر مجاهدي سوريا".

جنبلاط: الثورة السورية وحدها تقرر مصير بشار

الوطنية للاعلام (29.7.2012)

أوضح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أنه دعا في مقابلة مع إحدى القنوات الأوروبية إلى إسقاط بشار أسد مستخدماً تعبيراً معروفاً باللغة الفرنسية وهو "abattre".

وأكد جنبلاط أن "الشعب السوري والثورة السورية وحدهما يقرران مصير بشار المستقبلي بعد محاكمة عادلة".

الضاهر طالب ميقاتي بالإستقالة: حكومتك هدفها مساعدة النظام السوري

وكالات (29.7.2012)

طالب عضو كتلة "المستقبل" النائب خالد الضاهر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالاستقالة، وتوجّه إليه بالقول: "حكومتك لا تخدم الشعب اللبناني وهدفها مساعدة النظام السوري. هذه الحكومة أصبحت عارًا على لبنان ومسيئة للشعب اللبناني، لذلك نطالبك يا دولة الرئيس بتقديم إستقالتك حفاظاً على كرامتك".

وفي مؤتمر صحافي حول أوضاع طرابلس وآخر التطورات، قال الضاهر: "كل الادّعاءات عن وجود مسلّحين وإرهابيين في مدينة طرابلس لن تنفع"، وتمنّى أن "تكون القوى الأمنية اللبنانية أمسكت عنصرًا واحدًا من "الجيش السوري الحرّ" في طرابلس، لأن كل ما يقال هو إدّعاءات".

وتابع الضاهر: "كنا نتمنى أن تُعطّى المعلومات عن وجود مسلّحين إلى الأجهزة كي تقوم بواجباتها"، مُشددًا على أنَّ "أهل طرابلس لا يريدون المعركة". ورأى الضاهر أنَّ "محاولات التوتير في طرابلس وعكار وفي أكثر من منطقة، كلها محاولات بائسة لنشر الفوضى في لبنان ولإظهار أنَّ النظام السوري يملك أوراقًا".

وأضاف الضاهر: "أُبشّر الأمة جمعاء أنَّ النظام السوري سقط وهو ذاهب إلى الهلاك"، مؤكداً أنَّ "كل محاولات النظام السوري في شد عصب الأقليات لضرب الأكثرية لن تنفع".

بانيتا: النظام السوري يحفر قبره بيده

وكالات (29.7.2012)

اعتبر وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أن النظام السوري "يحفر قبره بيده" بهجومه على حلب وممارسته "عنفا أعمى" على السكان. وأعلن المجلس الوطني السوري نيته إجراء محادثات لتشكيل حكومة انتقالية، ودعا لجلسة طارئة لمجلس الأمن. في حين جددت إيران دعمها المطلق للأسد.

وقال بانيتا الأحد إن الهجمات التي تشنها قوات الحكومة السورية على مدينة حلب تدق مسمارا في نعش حكومة بشار أسد وتوضح أنه يفتقر إلى الشرعية لحكم البلاد.

وقال بانيتا وهو على متن طائرة عسكرية تقله إلى تونس، أول محطة في جولة تقوده إلى مصر وإسرائيل والأردن، "يبدو واضحا أن حلب تشكل مثالا مأسويا جديدا على العنف الأعمى الذي يمارسه نظام بشار أسد بحق شعبه (...) في نهاية المطاف، إنه يحفر قبره بيده".

ولم يطرح بانيتا أي خطوات جديدة قد تتخذها الولايات المتحدة، بينما جدد دعوات تطالب بموقف دولي موحد "لإسقاط نظام بشار". وأشار إلى الحاجة إلى "تقديم مساعدات للمعارضة".

وقال بانيتا إنه يتوقع أن تحتل الأزمة في سوريا مكانا بارزا في محادثات يجريها هذا الأسبوع مع زعماء إسرائيل والأردن، وعبر عن بواعث القلق بشأن أمن مواقع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية السورية، وتدفق اللاجئين السوريين عبر الحدود.

تقرير مفوضيّة شؤون اللاجئين: أكثر من 34 ألف نازح سوري يتلقون الحماية والمساعدة في لبنان

الوطنية للاعلام (29.7.2012)

أعلنت مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنّ "هناك حالياً أكثر من 34 ألف نازح سوري يتلقون الحماية والمساعدة في لبنان من خلال الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانيّة والشركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكوميّة".

موضحةً أنّ "من بين هؤلاء، 31.596 شخصاً هم مسجلون لدى المفوضيّة، مما يمثل زيادة تبلغ نحو 6.000 شخص مسجل منذ نهاية شهر حزيران. كما عبر عدة آلاف من السوريين إلى لبنان بين 18 و19 تموز إثر تصاعد الاضطرابات في دمشق".

وأضافت: "على الرغم من تراجع العدد منذ ذلك الحين، إلا أنّ النازحين لا يزالون يعبرون بأعداد أكبر من المعتاد، كما أن السوريين يعودون أيضا إلى سوريا بشكل يومي".

المفوضيّة، وفي تقريرها الأسبوعي، أشارت إلى أنّه "وفقاً لمقابلات أجرتها مع القادمين الجدد، يتوقع غالبيّة هؤلاء البقاء في لبنان لعدة أسابيع ومن ثم العودة إلى سوريا عند استتباب الهدوء والاستقرار في مناطقهم الأصلية. استناداً إلى التقديرات الأوليّة، فإن عدداً قليلاً نسبياً من الوافدين الجدد هم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية حالياً".

أما على صعيد الحماية والأمن، لفتت المفوضيّة إلى أنّ "القتال في سوريا استمر في التأثير على المناطق الحدوديّة في كل من الشمال والبقاع حيث يتواجد العديد من النازحين السوريين. وفي الشمال، شمل القصف اليومي من داخل سوريا والردود من لبنان قرى الدبابية والنورة وعمار البيكات والعوينات وخربة والرمان. وقد أسفرت هذه الحوادث الأمنية عن تفاقم حدة التوتر في منطقة وادي خالد. وافق مجلس الوزراء اللبناني على تعزيز وجود الجيش اللبناني على طول الحدود الشمالية للسيطرة على المنطقة. ولا يزال تدفق الوافدين الجدد إلى شمال لبنان مستقرا مع وصول نحو 500 شخص (60 –80 أسرة) في الأسبوع. ويتواصل هذا التدفق المنتظم على الرغم من التوتر المكثف على طول الحدود اللبنانيّة–السوريّة. إن معظم السوريين الذين يدخلون شمال لبنان يأتون من القصير وحمص والقرى المحيطة بهما".

وأوضحت المفوضيّة أنّه "مع بقاء الوضع الأمني على طول بعض المناطق من الحدود اللبنانيّة–السوريّة متوتراً وغير مستقر، تواصل فرق الحماية منح الأولوية لرصد الوضع في القرى الحدودية المتضررة، بما في ذلك عكار وفريديس وتكريت والنورة والدبابية وعمار البيكات. وتقصف هذه القرى بشكل شبه يومي من داخل سوريا، وثمة تقارير منتظمة عن وقوع ضحايا وجرحى وإصابة المنازل بأضرار. غالباً ما يعجز موظفو المفوضيّة وشركائها عن الوصول إلى المناطق مما يؤدي إلى تأخر في الأنشطة".

وأكّدت المفوضيّة أنّه "يتم عقد اجتماعات مع الأسر السورية التي تعيش بالقرب من الحدود من أجل تقييم حمايتهم البدنية وقدرتهم على الوصول إلى المساعدة وشعورهم بالأمان ورغبتهم في المغادرة. كما تلتقي فرق الحماية التابعة للمفوضية بالمخاتير ومسؤولي الأمن العام لضمان والحفاظ على تنسيق فعال وآلية لتبادل المعلومات".

ولفتت المفوضيّة إلى أنّ "نحو 160 من السوريين المسجلين (31 أسرة) يعيشون في القرى الحدوديّة غير المستقرة، وأكد القادة المحليون أن العائلات السورية واللبنانية يفرون من هذه القرى خلال الليل عندما يشتد القصف ليعودوا إلى منازلهم في الصباح"، مشددةً على أنّ "العاملين في مجال التوعية والاتصال الدعم النفسي والاجتماعي يؤمنون بشكل منتظم لسائر النازحين السوريين من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تسجيل حالات جديدة من الأطفال المنفصلين عن ذويهم والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والنساء المعرضات للخطر وضحايا التعذيب وعمالة الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من الاحتياجات النفسية والاجتماعية خلال شهر تموز. تتم إحالة سائر الأشخاص المعرضين للخطر إلى المستشارين المناسبين والعيادات المختصة للحصول على الدعم".

وعلى صعيد إيواء اللاجئين، أكّد التقرير أنّ "التخطيط للإيواء لا يزال في حالة الطوارئ من أجل تأمين الإقامة للنازحين السوريين وأيّ تدفق محتمل لحالات نزوح جديدة يشكل أولويّة قصوى بالنسبة إلى المفوضيّة وشركائها". ولفت إلى وجود "تحد ليس فقط في العثور على ما يكفي من خيارات الإيواء اللائقة للنازحين السوريين المحتاجين، وإنما أيضا لضمان أن هذه المنازل والملاجئ الجماعيّة تقع في مناطق آمنة. لقد عانت العديد من القرى الحدوديّة في منطقة وادي خالد من القصف بشكل منتظم من سوريا مما أجبر السكان اللبنانيين على الفرار إلى مناطق أكثر أماناً، بالنسبة إلى بعض النازحين السوريين، فالفرار من جديد ضمن الحدود اللبنانيّة ليس خياراً متاحاً". وأضافت المفوضيّة أنّ "أنشطة مجلس اللاجئين الدانمركي ومجلس اللاجئين النرويجي استمرت خلال شهر تموز الماضي في مجال الإيواء والتي تتراوح بين ترميم منازل المجتمع المضيف وتحديد وتجديد/بناء أماكن عامة لاستضافة المزيد من عائلات النازحين السوريين".

وأكّدت المفوضيّة أنّ "عائلات اللبنانيين تستضيف بسخاء السوريين الذين فروا إلى الشمال، وذلك على الرغم من ظروف الفقر التي يعيشونها في الأصل"، مردفاً: "أنهى مجلس اللاجئين الدانمركي عمليات ترميم مأوى العبرة الجماعي القادر على استضافة ما يصل إلى 120 شخصاً (24 عائلة)، كما قام بتحديد ملجأين إضافيين في تكريت قادرين معا على استضافة نحو 380 شخصاً (56 عائلة) لكي يُصار إلى إعادة تأهيلهما. وتشمل أعمال الترميم والتجديد إصلاح النوافذ وشبكات الصرف الصحي وتركيب الأبواب والأسقف والحمامات والناموسيات. كما أجرى مجلس اللاجئين الدانمركي عمليات تقييم للاحتياجات في مجال الإيواء في مأوى جماعي في مستشفى الحسيني المهجور في طرابلس".

أما على صعيد التسجيل، أشارت المفوضيّة الى أنّه "تم توسيع نطاق عملية إدخال التسجيل المركزي التي بدأت في شهر حزيران خلال شهر تموز من عكار إلى البيرة في وادي خالد، وقد ساعد ذلك على تقليص فترة الانتظار من شهرين إلى شهر واحد بين وقت وصول النازحين السوريين وتسجيلهم. هنالك ما يقدر بنحو 2.500 شخص ينتظرون حالياً التسجيل في هذه المنطقة".

وقالت المفوضيّة إنه "تم إرجاء عمليّة التسجيل المركزية في طرابلس، بعد أن كانت قد أجلت بناءً على طلب من الهيئة العليا للإغاثة، من جديد من قبل الهيئة العليا للإغاثة ريثما يتم إجراء تقييم أولي سريع. غير أن العمل على التقييم قد توقف لاحقا في نهاية هذا الشهر، مع إعلان الهيئة العليا للإغاثة عن عدم استمرار جهودها في هذا الصدد"، مؤكدةً أنّ المفوضيّة "تحاول بموافقة الحكومة، إطلاق عملية تسجيل مركزية في طرابلس خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وهذا يتطلب الحصول على موافقة الحكومة على الموقع المحدد الذي تأمل المفوضية الحصول عليه. كان التسجيل في طرابلس يتم من خلال الزيارات المنزلية، الأمر الذي يستغرق وقتا أطول بكثير من التسجيل المركزي".

ولفتت المفوضيّة على صعيد التوزيع إلى أنّه "نظراً لنجاح برنامج قسائم المواد الغذائية في منطقة البقاع، وبناء على طلب الهيئة العليا للإغاثة، عمل برنامج الأغذية العالمي مع المفوضية وشركائها على اعتماد الآلية نفسها في الشمال خلال هذا الشهر. بعد التقييم الذي شمل قدرات أكثر من 50 متجراً محلياً للبقالة في عكار، اختار برنامج الأغذية العالمي 25 تجرا للمشاركة في نظام القسائم. سيبدأ البرنامج في عكار خلال شهر آب المقبل مع استمرار عملية التوزيع المركزية في طرابلس إلى حين التمكن من إجراء التقييمات هناك لتسهيل النظام. بالإضافة إلى ذلك، وعقب مناقشات دارت بين وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية، تمت الموافقة على مدرستي حلبا ورجم عيسى لاعتمادهما كموقعين للتوزيع المركزي. كما سمحت وزارة التربية باستخدام سائر المدارس المهجورة في عكار كمواقع محتملة للتوزيع".

وأوضحت المفوضيّة أنّه "على الرغم من أنّ زيادة عدد مواقع التوزيع تساعد على تسريع وتسهيل جهود التوزيع، غير أنّه تم تعليق سائر أنشطة التوزيع في الأسبوع الأخير من تموز بسبب النقص في مجموعات المواد الغذائية من جانب برنامج الأغذية العالمي". أما بالنسبة الى الخدمات المجتمعيّة، أوضحت المفوضيّة أنّه "مع تواصل النزوح، يجد العديد من السوريين الفرص للترويح عن النفس والتعلم والترفيه من خلال مراكز الخدمات الإنمائيّة".

وإذ لفتت إلى أنّ وزارة التربية أكّدت على قدرة الأطفال السوريين على ارتياد المدارس، أعربت المفوضيّة عن أسفها أنّ "الوزارة أعلنت أيضاً عن عدم قدرة الأطفال السوريين الذين جاءوا من دون شهاداتهم وإفاداتهم المدرسية السورية على الالتحاق رسميا بالمدارس أو الخضوع للامتحانات النهائية. لكن، ونظرا إلى أن معظم الأطفال قد فروا إلى لبنان على وجه السرعة، فهم لا يمتلكون وثائقهم السورية. تسعى كل من المفوضية واليونيسيف واليونسكو أن إلغاء هذا القرار".

المفوضية التي أشارت إلى "تحد آخر يتمثل في تلبية الاحتياجات وصد الفجوات في مجال المياه والصرف الصحي"، كشفت أنّ "وكالة التعاون الفني والتنمية أنجزت تقريراً في شهر تموز حول تقييم نوعية وكمية وقدرة الوصول إلى المياه لدى النازحين الأكثر ضعفاً. وكشفت عملية التقييم أن عدداً من القرى في عكار ووادي خالد وطرابلس تعاني من مستويات مقلقة من تلوث المياه عند المصدر وفي الخزانات والصنابير"، لافتةً إلى أنّ "المفوضية والمنظمات الشريكة تعمل حالياً على ابتكار خطة عمل للمياه والصرف الصحي من أجل معالجة هذه الثغرات".

وعن الواقع الصحي، أشارت المفوضيّة أنّها والهيئة الطبية الدولية تعمل على تغطية تكاليف الرعاية الطبية والاستشفائيّة المنقذة للحياة للنازحين السوريين المسجلين. بالإضافة إلى ذلك، تمت إحالة بعض الحالات الحرجة إلى الهلال الأحمر القطري. أما حالات النازحين غير المسجلين، فتتم إحالتها إلى ائتلاف المنظمات غير الحكوميّة الخيريّة العاملة في الشمال"، مشددةً على أنّ "هذا لا يمكن أن يشكل حلا دائما إذ أن المفوضية والهيئة الطبية الدولية لا يمكنهما التدخل إلا في حالات استثنائية وطارئة".

وأكملت المفوضيّة: "شهد شهر تموز جهود الهيئة الطبية الدولية لدمج الصحة النفسية في برنامج الرعاية الصحية الأولية. فباشر العاملون في مجال الرعاية الصحية الأولية التدريب على إدارة العنف القائم على الجنس والإسعافات الأولية النفسية من أجل تحديد وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص الذين هم بحاجة. سيؤدي ذلك، إلى جانب زيارات الرصد المنتظمة التي تقوم بها فرق الحماية أثناء عملية التوزيع والتسجيل وزيارات التوعية والاتصال، إلى تمكين المفوضية والوكالات الشريكة من مساعدة النازحين بشكل أكبر وأشمل". وأكّدت المفوضيّة أنّ "المشاريع سريعة الأثر تثبت أكثر فأكثر نجاحها في الشمال إذ أنها تساعد النازحين السوريين على الاندماج بشكل أفضل في المجتمع اللبناني، كما أنها توفر فرص عمل للشباب من كلا المجتمعين".

أما في البقاع، أشارت المفوضية أنّها والمنظمات الشريكة "استثمرت جهوداً خاصة في رصد حالات الوصول الجديدة وتقييم الاحتياجات والاستجابة بشكل عاجل للحالات الحرجة، مثل ضحايا التعذيب والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والأطفال القاصرين غير المصحوبين بذويهم وحالات التوقيف/الاحتجاز. بالإضافة إلى ذلك، وبعد تدفق أعداد كبيرة من السوريين الذين وصلوا إلى لبنان في 18 و19 تموز، أجرت فرق الحماية عمليات رصد يومية للحدود من أجل تسجيل وتحليل الحركة عبر الحدود".

ولفتت إلى تحديين خطيرين يواجهانها ومجلس اللاجئين الدانمركي والمنظمات الشريكة في البقاع وهما "عدم القدرة على الوصول إلى سائر العائلات نظراً إلى أسباب أمنية (خصوصاً في البقاع الشمالي) والحاجة إلى تحسين آلية الإحالة في ما يتعلق بالقضايا المتصلة بالحماية. إذ إن تحديد ومتابعة احتياجات الحماية من خلال التسجيل والتوزيع وأنشطة ما بعد التوزيع هي من الطرق التي حاولت المفوضية مع شركائها اتباعها للاستمرار بتقديم المساعدة الشاملة خلال شهر تموز".

وأشارت المفوضيّة إلى أنّ "الاضطرابات في دمشق دفعت عدة آلاف من السوريين إلى العبور إلى لبنان منذ 18 تموز. أفاد غالبية القادمين الجدد أنهم سيبقون في لبنان لعدة أسابيع مع الرغبة في العودة إلى ديارهم عند استتباب الهدوء. وكشفت التقديرات الأولية أن معظم القادمين الجدد لا يحتاجون حاليا إلى مساعدات إنسانية كما أن وسائل الإعلام أفادت أن الموجة الجديدة من القادمين تشمل مواطنين من دمشق ينتمون إلى الطبقة الوسطى والعليا، عمدوا إلى الفرار إلى بيروت والمنتجعات في القرى المحيطة".

وأوضحت المفوضية أنّ "إجمالي عدد السوريين المسجلين في البقاع يبلغ 11.002 شخص، أي ما يمثل زيادة تفوق 3.000 شخص منذ شهر حزيران، وبمعدل وسطي، يصل نحو 200-400 شخص (40-80 عائلة) كل أسبوع، باستثناء التدفق الكبير الذي جرى في الأسبوع الماضي، حيث وصل 1.500 شخص ومكثوا في البقاع". وأكّدت أنّ البقاع "يتأثر أيضاً بقرار وزارة التربية القاضي بعدم تقديم الإفادات إلى الطلاب السوريين الذين ينهون العام الدراسي في لبنان ومنعهم من

الخضوع للامتحانات الرسمية، في حين أن الأطفال حتى الصف السابع لا يتأثرون بهذا القرار"، مجددةً دعوتها وزارة التربية إلى "توفير الإفادات، كما أنها قد نظمت حملة إعلامية لمديري المدارس المحلية من أجل إطلاعهم على الجهود المطلوبة من قبلهم لتسهيل التحاق الأطفال السوريين بالمدارس".

ولفتت المفوضيّة إلى أنّ "المجتمع الإنساني في البقاع تولى تغطية تكاليف الرعاية الصحية الأولية والثانوية". وأشارت إلى أنّه "ثمة نقص خطير في الأموال، الأمر الذي يمنع تلبية احتياجات الرعاية الصحية الثانويّة".

اتهام سوري بألمانيا بالتجسس على المعارضة

وكالات (29.7.2012)

أعلنت متحدثة باسم الادعاء العام في ألمانيا اليوم الأحد تحريك دعوى قضائية ضد رجل سوري بتهمة التجسس لحساب المخابرات السورية داخل ألمانيا.

ورفضت المتحدثة الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن الدعوى، لكن المتهم (34 عاما) كان قد ألقي القبض عليه مع زميل ألماني من أصل لبناني في مطلع فبراير/شباط الماضي بالعاصمة برلين بتهمة الاشتباه القوي في قيامهما منذ سنوات بالتجسس على المعارضة السورية في ألمانيا لصالح مخابرات نظام بشار أسد.

وكانت النيابة العامة الألمانية في كارلسروه بولاية بادن فيرتمبيرغ قد ذكرت آنذاك أن سبعين شرطيا ومحققا دهموا منازل ستة أشخاص آخرين يشتبه في صلتهم بالحكومة السورية.

ومن جانبها، ذكرت مجلة "دير شبيغل" الألمانية في تقرير لها أن المحققين الألمانيين يتوقعون أن يكون المتهم جزءا من شبكة عملاء تديرها السفارة السورية في برلين، وأشارت إلى أن السلطات الأمنية تتعقب أربعة أشخاص آخرين مشتبه فيهم.

وأضافت المجلة أن الرجل يواجه اتهاما بالعمالة الاستخباراتية في 35 واقعة، حيث بدأ عمله في السفارة السورية ببرلين كموظف مدني منذ عام 2008 وكان يزود ضابط القيادة التي يتبع لها بالمعلومات بشكل منتظم.

وقالت دير شبيغل إن المتهم كان ينقل تفاصيل عن نشاط المعارضين السوريين في ألمانيا، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى عن أحزاب ومؤسسات سياسية.

وورد في تقرير المجلة أن المعلومات التي قدمها هذا المتهم تسببت بإخضاع عدد من أقارب طبيب سوري معارض للتحقيق في سوريا من قبل جهاز المخابرات.

وسبق للمتهم أن تقدم في عام 2010 بطلب توظيف لدى هيئة حماية الدستور الاتحادية الألمانية (الاستخبارات الداخلية) للعمل في مجال مكافحة التجسس، وتقول المجلة إن طلبه قوبل بالرفض.

ويذكر أن محكمة أميركية قضت في 21 من الشهر الجاري بسجن السوري محمد سويد 18 شهرا بتهمة التجسس لصالح نظام بشار على سوريين معارضين داخل الولايات المتحدة.

ومع أن سفارة دمشق بواشنطن أنكرت علاقتها به أو بكونه التقى بشار –بالرغم من وجود صورة يظهر فيها وهو يصافحه– فقد أدين سويد بإرسال تسجيلات مرئية وصوتية لمحتجين سوريين إلى المخابرات السورية، حيث التقى بشار في جلسة خاصة بدمشق العام الماضي ليطلعه على نشاط المعارضة السورية بالولايات المتحدة.

البرلمان الإيراني يؤكد دعم ايران لنظام بشار

وكالات (29.7.2012)

أصدر البرلمان الإيراني بيانًا أكد فيه على دعمه للعملية الإصلاحية في سوريا و"لكافة الخطوات التي من شأنها مساعدة الشعب السوري على تقرير مصيره بنفسه".

ووفقًا لخبر أوردته وكالة الأنباء الإيرانية "إيرنا" فقد حمل البيان توقيع 245 نائب من أصل 290، مشيرًا إلى أن "جميع المؤامرات الأميركية والإسرائيلية والغربية والرجعية ومخططات الجماعات الأصولية التي تستخدمها القوى المعادية للإسلام مطيةً لها باءت بالفشل في سوريا".

وأفاد البيان بأن "على الدولة والشعب السوري الضرب على أيدي من يتدخلون بشؤونهم"، موضحًا أن "الغاية الرئيسية من تدخل الجهات الأجنبية هي توفير تنفس صناعي لإسرائيل التي وقعت في مأزق بنتيجة الثورات في المنطقة"، وجدد البيان دعمه للشعب والحكومة السورية، متمنيًا أن تُحل جميع المشاكل التي يعاني منها المسلمون.